

فصل السين (تتمة)

أهداف الدرس

- 1- أَنْ أَعْرِفَ عَلَى بَاقِي الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفَ فِي فَصْلِ السَّيْنِ.
- 2- أَنْ أُنَمِّي مَهَارَاتِي فِي التَّغْلِيلِ وَالْمُقَارَنَةِ وَالِاسْتِدْلَالِ.
- 3- أَنْ أَحْرِصَ عَلَى ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ فِي فَصْلِ السَّيْنِ.

تمهيد

تَعَرَّفْنَا فِي الدَّرْسِ الْمَاضِي عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفَ فِي فَصْلِ السَّيْنِ، وَبَقِيَ مِنْهُ كَلِمَاتٌ أُخْرَى، يَنْدَرِجُ بَعْضُهَا تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ، وَبَعْضُهَا لَا تَحْكُمُهُ قَوَاعِدُ الْحَذْفِ.

فَمَا هِيَ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ الْبَاقِيَّةُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ؟ وَمَا هِيَ أَقْسَامُهَا؟ وَمَا حُكْمُ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذَا الْفَصْلِ؟

الآبيَات

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوَدْعِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

- | | | |
|---|-----|---|
| 179 - وَسُئِلُوا سَأَلَتْ سَحْرَ | *** | بِالنُّكْرِ لَا فِي الذَّرِيَّتِ الْآخِرِ |
| 180 - بِالتَّاءِ أُسُورَةٌ أَحْذَفَ مُسْجَلًا | *** | جَمْعُ رِسَلَتْ وَفِي الْعُقُودِ لَا |
| 181 - وَفِي الْمَثْنَى الثَّبْتُ مِنْ مُطَرَّفِ | *** | بَاقِيهِ بِأَلْيَا فِي مَحَلِّ الْأَلِفِ |
| 182 - وَرَسْمُ تَعْسًا عِنْدَنَا مَشْهُورٌ | *** | بِأَلِفٍ وَغَيْرُهُ مَهْجُورٌ |

الفهم

الشرح:

- سحرٌ بالثُّكْرِ: أي: المنكرُ، اختِرازاً من المَعْرِفِ مِثْل: (السَّاحِر).
- بالتَّا أسورةٌ: اختَرَزَ بَقِيدِ التَّاءِ من المَجَرَّدِ مِنْهَا مِثْل: (أساور).
- جَمْعُ رِسَلَتٍ: أي: جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ كُلُّهُ يُحذفُ أَلِفُهُ إِلَّا الَّذِي فِي العُقُودِ.

استخلاص مضامين الآيات:

- 1- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةَ الْأَلِفَ بَعْدَ السَّيْنِ.
- 2- أَحَدُّ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَ أَلِفُهَا حَذْفَ إِشَارَةٍ.

التحليل

اِسْتَمَلْتُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:
أَوَّلًا: كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةٌ الْأَلِفُ تَخضعُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ.

- كَلِمَةُ «سَيُحُونَ» مِثْل: ﴿السَّيِّحُونَ التَّرَاكِعُونَ﴾ [التوبة: 113].	قاعدة جمع المذكر السالم
- كَلِمَةُ «سَيَحَتِ» مِثْل: ﴿سَيَحَتِ تَيْبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحریم: 5]. - كَلِمَةُ «رِسَلَتْ» أي: «رِسَلَتْ» الَّتِي هِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ، فَكُلُّهَا يُحذفُ أَلِفُهَا، إِلَّا الَّتِي بِالْعُقُودِ وَهِيَ: ﴿وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِي﴾ [المائدة: 69]، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا فَهُوَ بِالْحَذْفِ مِثْل: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَفَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ بِكَيْفٍ عَابَسُوا عَلَى قَوْمٍ كَالْجِرِّي﴾ [الأعراف: 92]. وَمُخْتَرَزُ الْجَمْعِ الْمُفْرَدِ مِثْل: ﴿بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَتِي﴾ [الأعراف: 144]،	قاعدة جمع المؤنث السالم

قَاعِدَةُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ	وَ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ ﴿الأعراف: 78﴾، فَإِنَّهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ أَيُّ: بِالثَّبُتِ.
قَاعِدَةُ الحَذْفِ الإِشَارِيِّ	- كَلِمَةُ «أَسُورَةٌ» مِثْلُ: ﴿أَسُورَةُ مِيقَاتٍ﴾ [الزخرف: 53]، وَحَذْفُهُ إِشَارَةٌ لِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَهُ «أَسُورَةٌ»، وَاحْتِرَازَ بَقِيَّةِ التَّاءِ مِنَ الْمُجَرَّدِ مِنْهَا مِثْلُ: ﴿مِرَاسُورٍ مَرْدَقِيٍّ﴾ [الكهف: 31].

ثَانِيًا: كَلِمَاتٌ مَحْذُوفَةٌ الْأَلْفُ مِنْهَا مُسْتَثْنِيَاتٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

الكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْأَلْفِ وَمُرَادُ النَّاطِمِ	مُسْتَثْنِيَاتُهَا (مُحْتَزَزَاتُهَا) الثَّابِتَةُ الْأَلِفِ
- كَلِمَةُ «سَحَرٌ»، وَأَشَارَ النَّاطِمُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «سَحَرٌ بِالنَّكَرِ»، أَيُّ: «سَحِرٌ» الْمُنْكَرُ، مِثْلُ: ﴿إِزْقَلْنَا السَّحِرَ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 108].	اسْتَثْنَى مِنْهَا النَّاطِمُ: أ- الْمُعَرَّفَ، بِقَوْلِهِ: «بِالنَّكَرِ»، مِثْلُ: ﴿وَفَالْوَأْيَ آيَةً السَّاحِرِ﴾ [الزخرف: 48]. ب- الَّتِي فِي آخِرِ الذَّارِيَّاتِ بِقَوْلِهِ: «لَا فِي الذَّرِيَّتِ الْآخِرِ» أَيُّ: «سَحِرٌ» الْمُنْكَرُ كُلُّهُ بِالْحَذْفِ إِلَّا الَّذِي بِآخِرِ الذَّرِيَّتِ وَهُوَ: ﴿سَاحِرٌ أَوْجَعْنُوهُ﴾ [52]. [الذَّارِيَّاتِ: 52]، وَاحْتِرَازَ بِهِ مَنْ أَوَّلَهَا وَهُوَ: ﴿سَاحِرٌ أَوْجَعْنُوهُ﴾ [39] بِأَخَذَتْلَهُ وَجَعَلَتْهُ، [الذَّارِيَّاتِ: 39 - 40].

ثَالِثًا: حُكْمُ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

- أ- فِي الْمُثَنَّى: الْإِثْبَاتُ، قَالَ النَّاطِمُ: «وَفِي الْمُثَنَّى الثَّبُتُ مِنْ مُطَرِّفٍ»، مِثْلُ:
﴿مِرْقَبِلٌ أَوْ يَتَمَاسًا﴾ [المجادلة: 4].
- ب- فِي غَيْرِ الْمُثَنَّى: تُرْسَمُ يَاءً، قَالَ النَّاطِمُ: «بَاقِيهِ بِأَلْيَا فِي مَحَلِّ الْأَلِفِ».

مثّل: ﴿وَلَا تَنسَى﴾ 6 ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعلى: 6]، ﴿فَكَيْفَ إِسْلَى﴾ [الأعراف: 92]،
﴿إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ 19 [الأعلى: 19].

ج- حُكْمُ الْأَلِفِ فِي «تَعَسَا»: قَالَ النَّاطِمُ:

وَرَسْمُ تَعَسَا عِنْدَنَا مَشْهُورٌ * بِالْأَلِفِ وَغَيْرُهُ مَهْجُورٌ

يَعْنِي أَنَّهُ جَرَى الْعَمَلُ فِي «تَعَسَا» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَعَسَا أَلْعَمَرُ﴾ [محمد: 9] بِالْأَلِفِ، وَغَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ وَهُوَ كَتَبَهُ بِالْيَاءِ مَهْجُورٌ وَمَطْرُوحٌ.

التَّقْوِيمُ

- 1- أُمِيزُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَحْذُوفَةِ الْأَلِفِ وَمُحْتَرَزَاتِهَا.
- 2- أَذْكَرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلِفُهَا حَذْفَ إِشَارَةٍ فِي هَذَا الدَّرْسِ.
- 3- أَسْتَخْرِجُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي رُسِمَتْ أَلِفُهَا يَاءً فِي الطَّرَفِ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

الْإِسْتِثْمَارُ

أَمْلَأُ الْجَدُولَ أَسْفَلَهُ بِمَا يُنَاسِبُ مُسْتَدَلًّا بِأَبْيَاتِ النَّاطِمِ.

الْكَلِمَةُ	حُكْمُ أَلِفِهَا	الْعِلَّةُ	الاستدلال من النظم
السَّاحِرُ			
رِسَالَاتٍ			
أَسَاوَرَ			
سَائِحُونَ			
تَنَسَّى			

الإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 183 إِلَى 186 فِي فَصْلِ الشَّيْنِ، وَأُنْجِزُ الْأَنْشِطَةَ الَّتِي يُحَدِّدُهَا الْأُسْتَاذُ(ة).